الأميرة هيا بنت الحسين

أعمال إنسانيّة وثقافيّة لامتناهية

يد تصادق العطاء، قلب ينبض بالإنسانيّة، نظرة تعلّم الأجيال. هي صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. أنوثة لامتناهية، أعمال إنسانيّة وثقافيّة جمّة والابتسامة لا تفارق وجهها المشرق. قرّرت ماري كلير في مناسبة عيدها الأوّل وانطلاقة حملتها لمحو الأمية عند المرأة العربية، التوقف عند عطاءات الأميرة المتعدّدة في شتّى المجالات.

إعداد: سمر معتوق

ترتكز أعمال الأميرة هيا وتصبّ اهتماماتها في خانة القضايا الانسانيّة والتطوّر الإنسانيّ حيث تتركّز بصورة أساسيّة على قطاعات الصّحّة، الثقافة، الرّياضة والتعليم. كما تقوم بأعمال أخرى تهدف إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين وضحايا المجاعات في العالم. وفي سياق مهمّاتها، تعمل الأميرة عن قرب مع العديد من المنظّمات الإقليميّة والعالميّة، ووكالات الأمم المتّحدة. لمحة عن أبرز أعمالها الإنسانيّة والثقافيّة.

أعمال إنسانيّة

17 مايو 2009 شدّدت صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين خلال إطلاق تقرير "التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث لعام 2009" على ضرورة التخفيف من المعاناة الإنسانية إبان الكوارث والصراعات مشيرة إلى ضرورة التعامل مع ضحايا الكوارث بطريقة إنسانية لائقة. وقد أطلقت الأمم المتحدة هذا التقرير، المنعقد كل سنتين، في اجتماع أممي من البحرين بحضور رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. ويعتبر أول تقييم عالمي يستهدف الحد من مخاطر الكوارث تم إعداده بالتوافق مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. ويقدم هذا التقرير إجابات على أسئلة حول ماهية وأماكن وأسباب ارتفاع مخاطر الكوارث على الصعيد العالمي كما يعرض التقرير لنحو 20 خطة عمل للحد من مثل هذه المخاطر وبما سينعكس إيجاباً في الأمن والاستقرار والتنمية العالمية.

11 يونيو 2009 للسنة الرابعة على التوالي وتحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، أعلنت كارتييه عن انطلاق حملتها الخيرية السنوية في الإمارات العربية المتحدة، والتي تقدم كامل عوائد بيع السوار الحب الخيري لدعم مشاريع خيرية شتى.. وتمّ تخصيص عوائد حملة هذا العام لدعم أحد برامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) التي تهدف إلى مساعدة الأطفال على تخطي عقبات الفقر والعنف والأمراض، مع التركيز على حماية حقوق الأطفال في مختلف أنحاء العالم.

28 يونيو 2009 في تسجيل إعلاني للنفع العام، دعت صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، سفيرة الأمم المتحدة للسلام ورئيسة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى بذل جهود إغاثة دولية كبيرة من أجل مئات الآلاف من المشرّدين مؤخراً جرّاء الصراع في المنطقة الشمالية الغربية من باكستان. وفي وصفها للأزمة في باكستان كأكبر حالة طوارئ إنسانية اليوم، حثت الأميرة هيا الجمهور على زيادة دعم عملية الإغاثة بالتبرع لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين. وقد بثّ هذه الرسالة عدد من شبكات التلفزيون في الشرق الأوسط وغيرها.

12 أغسطس 2009 كجزء من جولتها الاستقصائيّة لزيارة مستشفيات الأطفال في أوروبا، وللمساعدة في تطوّر مستشفى الجليلة المتخصّص بالأطفال، قامت الأميرة هيا بزيارتين لمستشفيين في لندن. ومستشفى الجليلة سوف يكون المستشفى الأوّل المخصّص للأطفال في الإمارات العربيّة المتّحدة.

خلال انطلاق حملة كارتييه الخيريّة السنوية في الإمارات العربية المتحدة

خلال مؤتمر الحد من مخاطر الكوارث لعام 2009 في البحرين

خلال زيارتها لمستشفيات الأطفال في أوروبا

خلال زيارتها لمستشفيات الأطفال في أوروبا

في الاحتفال التكريمي للأخصائيين المتميزين في مجال التربية الخاصة.

خلال مبادرة الأميرة هيا لتطوّر الصحة، التربية البدنيّة والرياضة في المدارس

شهر رمضان الفضيل تحت الرعاية الكريمة لسمو الشيخة الجليلة بنت محمد بن راشد آل مكتوم ابنة صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين المعظمة، وتعميقاً لمعاني الأخوة والتكافل والعطاء التي يمثلها شهر رمضان المبارك، انطلقت مع بداية الشهر الفضيل مبادرة "الخير بسلتنا والعيد بلمتنا" كثمرة للتعاون المشترك ما بين مركز هيا الثقافي وتكية أم علي، حيث تهدف هذه المبادرة إلى تقديم الوجبات الرمضانية للأطفال الأيتام من نزلاء دور الرعاية والأطفال الفقراء والمحتاجين القاطنين في مناطق تواجد هذه الدور، تعقبها عروض ترفيهية مشوقة ومسابقات ثقافية منوعة تجمع ما بين الفائدة والتسلية والمرح الطفولي البريء يقدمها فريق متميز من المتطوعين من خلال "باص الإفطار المتنقل" الذي تم تصميمه وتجهيزه خصيصا لهذه الغاية.

أعمال ثقافيّة

برعاية كريمة وحضور من صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، نظّمت اللجنة التنفيذية لجائزة الأميرة هيا للتربية الخاصة احتفالاً تكريمياً للأخصائيين المتميزين في مجال التربية الخاصة، وذلك تقديراً لجهودهم وتحفيزاً لهم على المزيد من العطاء. وتكمن أهمية التكريم الذي يحدث للمرة الأولى على مستوى المنطقة بالدعم المعنوي الذي يوفره للعاملين في مجالات التربية الخاصة مما يدفعهم إلى المزيد من العطاء والبذل.

18 مارس 2009 أقام مركز دبي للرعاية الخاصة حفله السنوي للعام 2009 بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، قدم خلاله طلاب وموظفو المركز مسرحية معبرة بعنوان "رسالة من الماضي". كما حضر الحفل معالي وزير التربية والتعليم الدكتور حنيف حسن وشخصيات بارزة، وكذلك أعضاء من السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات وآباء طلاب المركز.
رحّب الطلاب بالأميرة هيا وبدأوا الحفل بآيات من الذكر الكريم تلاها تقديم بعض الأغاني من قبل كورال المركز الذين أنشدوا من أعماق قلوبهم ليقدموا رسالة خاصة وصادقة. وخلال الحفل قام135 طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة بإظهار مهاراتهم وإبداعاتهم في عرض مسرحي رائع تحت شعار" رسالة من الماضي"، حيث قام الطلاب بمجهود كبير وتزينوا بأجمل الملابس الملونة وجسدوا أدوارهم بحرفية عالية. لقد كان عرضاً له خصوصية بسيطة ولكن معبّرة من طلاب يتّسمون بالخصوصية.

13 إبريل 2009 كرّمت صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين 20 طالبة إماراتية من مدرستي زعبيل والراية الثانوية شاركن في ماراثون دبي – سباق 10كم – في شهر يناير من العام الجاري. جاء ذلك خلال الحفل الذي نظمته مؤسسة التعليم المدرسي أولى مؤسسات هيئة المعرفة والتنمية البشرية بمقرّها في مدينة دبي الأكاديمية، بحضور سعادة الدكتور عبدالله الكرم رئيس مجلس المديرين مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية، وسعادة فاطمة المري الرئيس التنفيذي لمؤسسة التعليم المدرسي في دبي، و مسؤولي الهيئة والإدارات المدرسية وأولياء الأمور.

19 أبريل 2009 عقد مجلس إدارة مؤسسة اندماج أول اجتماعاته بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين، وذلك في أعقاب مرسوم أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في 5 مارس 2009 بتعيين سمو الاميرة هيا رئيسة لمجلس ادارة اندماج. وتنطلق اندماج من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، حفظه الله، بتمكين جميع الأطفال في دولة الإمارات وفي المنطقة من تطوير كامل إمكاناتهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع العالمي. وستسعى اندماج لتحقيق هذه الرؤية من خلال تقديم الدعم الشامل لنوعية التعليم في جميع المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز بشكل خاص على المدارس في المناطق الريفية.

خلال الحفل السنوي لمركز دبي للرعاية الخاصة

في اجتماع مجلس إدارة مؤسسة اندماج